في افراد الشيء فيقتين وكلاهما مراد ومما يؤيد اعتراضه انها
لو كانت زائدة في البيت لم يحتج لتقديرها في الاية لتماثلهما
في اختلاف العمومين ثم الزيادة ظاهرة على ما سبق لكن
الاستغناء عن تقدير كل في الاية لا على كلام المص منها ورد شي
على د بان عموم الرحل فيه مضر اذ يصير المعنى كل فرد من افراد
المترافقين في كل فرد من افراد الرحل فلا يشمل المترافقين
في سفر واحد بل هو غير مفيد لعدم تحقق المترافقين في
جميع الاسفار وفيما اذا هذا من باب مقابلة الجمع بالجمع
والتوزيع بين الاحاد نظير ما يقال الترتيب ومنع كل شي في
مرتبته والا فما يصنع شي في كل قلب كل متكبر اذ يستحيل
نسبة القلب الواحد الى كل فرد من افراد المتكبر فتدبر لها
متنان الخ اول بيت لامرئ القيس هو
لها متنتان خظاتا كما   اكب على ساعديه النمر
المتنان شقا الظهر وخظاتا بخا معجمة فظا لة تحركتا
من خظى يخظو تحرك وكان القياس خظتا كما يقال غزتا
الا انه اعاد الالف التي حذفت للساكنين لتحرك التا
اذا قيل ان خظاتا فعل وفاعل اي لان قيل انه
تثنية خظاة حذفت نونه للضرورة في الصحاح لحم
خظاة بظاة اي متكتر بعضها كثير اعترضه د بان
هذا يقتضي جمع الضمير كالاية واجاب شي بانه يمكن
النظر لكل فرد لكن الانصاف انه يكفي ان يقال اعتبر
لفظ كل ولا حاجة لكونها لا حظا ان الرفيقين كثيرا با
اثنين معينين بل هو بدلي من كل   على اللفظ يعني
لفظ

لفظ المثنى المضاف اليه وهو بمعنى كل كما في نسخة   لان
تقاومها اي تقاوم الرفيقين من سببها هكذا النسخة بضمير
التثنية في المحلي والصواب في الثاني الضمير المفرد العائد
على القناة اي ان تقاوم الرفيقين من سبب القناة من حيث
تعاطيها والطعن بها لان المراد ان يكون بين البدل والمبدل
منه ملابسة بغير الجزئية ثم ان عائد المبدل منه محذوف
اي تقاومهما او لو قدر المص هذا لكان اولى اذ معناه تقاومهما
كان احسن   او مفعول لاجله بناء على عدم اشتراط القلبية
اونقدر الاداة   من باب صنع الله اي من قوله تعالى وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي
اتقن كل شي د اي من بابه في انه مفعول مطلق عامله محذوف
وان كان الحذف في البيت جائزا وفي الاية واجبا لانه
مفعول مطلق بين عامله بالاضافة كوعد الله   لان
تعاطي القنا يدل على تقاومهما علة لكونه مفعولا مطلقا
معمولا لمحذوف اي فهذا المحذوف مناسب للمقام لدلالته
عليه كما ان مر السحاب في الاية يدل على الصنع فتامل
وكل مصيبات الخ هو لقيس بن ذريح بن سنة بن حذافة
ابن طريف الليثي ابو يزيد كان يسكن بادية الحجاز اخرج
في الاغاني عن ابن الكلبي انه كان رضيع الحسين بن علي رضي
الله عنه ارضعتهما ام قيس واخرج من طرق عدة ان قيسا
مر في بعض حاجته بخيام بني كعب بن خزاعة والحي خلوف
فوقف على خيمة للبنى بنت الحباب الكعبية فاستسقى
ما فسقته وخرجت اليه وكانت امراة مديدة القامة شهلا

Copyright © King Saud University